

الأربعون النووية 32 - حديث يا عبادي إني حرمت الظلم على

نفسي

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا اخوتي في الله. انا احبكم في الله. هذا اشرف حديث لاهل الشام هذا اشرف حديث لاهل الشام وكان ابو ادريس الخولاني اذا رواه جسي على ركبتيه - [00:00:00](#)

قال الله في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الزلم حرام والزلم اذى شنيع للمزولم اذى نفسي واذى مادي واذى لزلك حرم الله الظلم - [00:00:19](#)

بل وجاءت الاحاديث تتوارد دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب يقول الله لدعوة المظلوم فبعزتي لانصرنك ولو بعد حين دعوة المظلوم مستجابة لزلك جاء هذا التحذير الشديد من الزلم. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا - [00:00:51](#)

اتي الظالم فلا تظالموا الله جل جلاله حرم الزلم على الانسان ان يظلم نفسه او ان يظلم غيره سم قال يا عبادي حقيقي حديس رقيق جدا آآ انا احب هذا التودد - [00:01:27](#)

من الملك الكريم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم سبحان الله العظيم والله يعني انا بحب ربنا يعني الله جل جلاله يحب لزاته وكما قال ابن القيم - [00:01:59](#)

وليس العجب من فقير محتاج يتودد الى غني كريم وانما العجب من غني كريم سبحانه يتودد الى عبده الفقير المحتاج ربنا بيقول لك انت ظال وانا اهدي اطلب ونهديك انت جعان - [00:02:29](#)

فقير وانا اطعم اطلب وانا اوكلك انت عريان مش مستور وانا الذي اكسو واستر فاطلب مني وان استرك في اكرم من كده معاني تفوق ان نعبر عنها نقول ايه ما ينفعش حاجة تتقال مع الكلام ده - [00:02:58](#)

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له الا من هديته فاستهدوني اهدكم الهداية نوعان هداية دلالة وهداية توفيق هداية الدلالة ديت اي حد يدل - [00:03:36](#)

طريق من هنا اعمل كذا سوي كذا كل ده وارد لكن الهداية الحقيقية اللي هداية الالهام لا يقدر عليها الا الله. لذلك قال الله جل جلاله للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - [00:04:07](#)

ولكن الله يهدي من يشاء ليس عليك هداية هذه هداية الالهام لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. فلا تطلب الهداية الا من الله. وربنا علمنا ان احنا كل يوم نقول - [00:04:25](#)

اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته الاصل في العباد انهم جياع لانهم لا يملكون ان يخلقوا - [00:04:44](#)

ما تحيا به اجسادهم. قال تعالى افرأيتم ما تحرسون انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون لو نشاءوا جعلناه لجعلناه حطاما فزلتم تفكروا انا لمغرمون بل نحن محرومون. افرأيتم الماء الذي تشربون - [00:05:13](#)

انتم انزلتموهم من المزن ام نحن المنزلون لو نشاءوا جعلناه اجاجا فلولا تشكرون في الاصل ان الانسان قاصر جائع عار ضال الا اذا هداه الله لزلك قال الله فاستطعموني اطعمكم - [00:05:36](#)

استطعموني قولوا يا رب اطعمنا يا رب اللهم اطعمنا اللهم اطعمنا اللهم ويشمل ايضا السعي في طلب الطعام. كأنه سؤال لله ان يطعم الاخذ باسباب الرزق وابتغاء فضل الله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. قال الله هو الذي جعل لكم الارض زلولا فامشوا في مناكبها - [00:06:09](#)

وكلوا من رزقه. فامشوا وكلوا. فامشوا وكلوا فطلب الرزق والسعي في طلب الرزق كأنه دعاء بطلب ان يرزقك الله سبحانه وتعالى يا بني يا عبادي شف يا عبادي كلكم عار - [00:06:37](#)

الا من كسوته اه يقول ربي جل جلاله واحق القول قول ربي يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله - [00:06:57](#)

اه هي دي ان القضية مش قضية الثياب والرياش فقط وانما القضية اعمق واكبر من ذلك هناك كسوة اخرى كسوة القلب كسوة النفس كسوة الاعمال كسوة الاقوال كسوة الافكار لكي لا تبدو العورات - [00:07:26](#)

اللهم استرنا ولا تفضحنا اعلم ان ستر الله هو الاعم والاعزم الذي تعيش به قالوا اذا رأيت الناس يعجبون بك فاعلم انهم انما يعجبون بستر الله عليك اذا رأيت الناس يعجبون بك - [00:07:57](#)

فاعلم انهم انما يعجبون بستر الله عليك. الناس شايفين ستر ربنا عليك لو علم الناس حقيقتك ما زل لسان بالثناء عليك ابدا حقيقتك يعلمها ربنا الناس شايفين الستارة احمد ربنا - [00:08:23](#)

فاللهم ادم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والاخرة. اللهم اشلنا بسترك الجميل واجعل تحت الستر ما ترضى به عنا اللهم استرنا على ما تحب فانك قد تستر على ما تكره - [00:08:47](#)

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم اكسيكم اغطيكم استركم فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:09:05](#)

حال العباد خطائين مزنبين. كان الامام الشافعي اذا سئل كيف اصبحت قال اصبحت ضعفاء مزنبين نأكل ارزاقنا ومنتظر اجالنا انكم تخطئون بالليل والنهار. ليل ونهار عمال تغلط ولا يغفر الذنوب الا الله. استغفر بقى - [00:09:37](#)

استغفر عشان يغفر لك وقل استغفر الله. قل استغفر الله قل استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر الله استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو - [00:10:06](#)

الحي القيوم واتوب اليه. من قالها ثلاث مرات غفرت ذنوبه ولو كان قد فر من الزحف فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني بعض الناس شايف نفسه قوي كده - [00:10:26](#)

بيفكر ان هو يعني لو ما صلاش يبقى كده يعني آآ خسارة لا يملك لن تضر الله شيئا قال سبحانه وتعالى ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفَعوني - [00:10:44](#)

يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وخنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منهم لو ان الناس كلهم من اول ما ربنا خلق سيدنا ادم الى ان تقوم الساعة - [00:11:08](#)

الانس والجن كانوا كلهم اتقياء يفيدوا ربنا في ايه والحق طب لو كانوا كلهم فجرة فسقة كفرة ملحدين يضرنا ربنا في ايه ولا حاجة لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفَعوني - [00:11:24](#)

ان ولو ان الناس كلهم اجتمعوا لو ان اولكم واخلركم وانسكم وخنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي النهاردة الناس بتوع الفلك لما بيتكلموا عن الكون - [00:11:51](#)

يقولوا يعني يعني ارقام مدهشة ما فيش ارقام تبلغ مساحة الكون. كل ده ملك ربنا لأ ده اكبر من كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احس عن ديك - [00:12:14](#)

قد مرقت رجلاه من الارض وعنقه منسن تحت العرش وهو يقول سبحانه ما اعظمك فيقول الله ما علم هذا من حلف بي كازبا سبحانه الله العظيم. ده ديك مخلوق من مخلوقات الله. سيدنا جبريل له ستمائة جناح - [00:12:35](#)

كل جناح يصد الافق. شف ملك ربنا ده كله. لو ان الناس كلهم اجتمعوا وطلبوا انت طلبك ايه؟ نفسك في ايه عايز ايه؟ كل طلباتك

مجابة كل الناس طلباته مجابة لا ينقص ذلك من ملك الله شيه - [00:13:00](#)

لا ينقص ذلك من ملك الله شيئا. يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم سم اوفيكم اياه احنا بنقول ان الاصل ان انت خلقت في الجنة

دقت هو سيدنا ادم - [00:13:16](#)

وان ان اهبطت الى الارض اعمل بقى تاخذ الجنة دي ربنا سبحانه وتعالى لا يستفيد من اعمالنا ولا تضره زنوبنا انما كتابة الاعمال

عشان كل واحد يوضع في درجته في الجنة. او في مكانه في النار انما هي اعمالكم احصيها لكم سم - [00:13:34](#)

فيكم اياه. فمن وجد خيرا فليحمد الله عملك ومن وجد غير ذلك لقيت زنوب ومعاصي فلا يلومن الا نفسه. انت اللي جبتك لنفسك روح

اقف وقول مية مرة انا اللي جبت ده كله لنفسي - [00:13:54](#)

انت اللي جبت ده كله لنفسك ولزلك ينبغي علينا ان نعمل الاعمال الصالحة التي تنفعنا عند الله يوم القيامة. احبكم في الله

واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:14:13](#)